

# التأمين

الأستاذة: د.قشاري يسمينة

E-mail: [yasmina.guechari@univ-biskra.dz](mailto:yasmina.guechari@univ-biskra.dz)



# 1. مفهوم التأمين

## 1. تعريف التأمين

■ التأمين هو وسيلة يعتمد عليها معظم الناس ليخففوا من حدة المخاطر الخارجة عن إرادتهم ويخففوا من آثارها التي قد يتعرضون لها، من هذه المخاطر ما قد يهدد حياتهم، أو ممتلكاتهم، أو تجاراتهم.....

■ التأمين هو نظام إجتماعي يهدف إلى تكوين احتياطي لمواجهة الخسائر الغير مؤكدة التي يتعرض لها الأفراد والمؤسسات عن طريق نقل عبء الخطر من شخص واحد إلى عدة أشخاص أو مجموعة من الأشخاص.

■ التأمين: يمثل عقد موقع بين طرفين، حيث يسمى الطرف الأول بالمؤمن متمثلة في شركة التأمين، ويسمى الطرف الثاني بالمؤمن له والمتمثل في العميل. بموجب هذا العقد يلتزم المؤمن بدفع مبلغ مالي معين للمؤمن له كتعويض مادي في حالة وقوع الخطر. وفي المقابل يتعهد المؤمن له بدفع أقساط ثابتة سواء كانت شهرية أو نصف سنوية أو سنوية لشركة التأمين وذلك وفقاً لأحكام وشروط عقد التأمين.

# 1. مفهوم التأمين

**2. عناصر عقد التأمين:** من خلال التعريف السابق يتضح ان عقد التأمين يتكون من عدة عناصر:

- **المؤمن:** يتمثل في شركة التأمين التي تدفع مبلغ التأمين للتعويض.
- **المؤمن له:** هو الطرف الثاني في العملية التأمينية، والذي يتولى دفع الأقساط وفقا للعقد مع الشركة مقابل حصوله على التعويضات في حالة تحقق الخطر (الخسارة) على الشيء موضوع التأمين.
- **المستفيد:** هو الشخص الذي يقبض قيمة التعويض عند تحقق الخطر المؤمن ضده، ويتم تعيينه من قبل المؤمن له في عقد التأمين او بوليصة التأمين، وفي معظم الأحيان يكون المؤمن له هو نفسه المستفيد.
- **وثيقة التأمين:** وهي تصدرها شركة التأمين باعتبارها العقد الرئيسي للعملية التأمينية.

# 1. مفهوم التأمين

■ **الخطر:** يعبر عن الحادث المحتمل الوقوع للمؤمن له، ويعتبر نوع الخطر المؤمن ضده عنصرا جوهريا في التأمين ويجب ان يكون محددًا بصورة واضحة في وثيقة التأمين.

■ **القسط:** هو الثمن الذي يدفعه المؤمن له لشركة التأمين مقابل قيام هذه الاخيرة بتحمل تبعات (تغطية) الخطر المؤمن ضده. يدفع القسط مقدما، اذ كانت الأقساط سنوية فانه يدفع اول كل سنة عند التعاقد ويعتبر الانتظام في سداد الأقساط شرطا أساسيا لسريان العقد.

# 1. مفهوم التأمين

- بالإضافة الى ما سبق هناك عناصر أخرى لها علاقة بأعمال التأمين وهذه العناصر هي:
- **الوكيل:** الشخص المعتمد من قبل شركة التأمين، والمفوض بممارسة اعمال التأمين نيابة عنها او من احد فروعها.
- **الوسيط:** الشخص المرخص لممارسة اعمال وساطة التأمين بين المؤمن والمؤمن له، بمقتضى احكام القانون.
- **الإكتواري:** الشخص الحاصل على ترخيص من هيئة تنظيم قطاع التأمين للقيام بتقدير قيمة عقود التأمين والوثائق والحسابات المتعلقة بها، بمقتضى قانون مراقبة الاعمال.

## 2. أنواع التأمينات

■ يتم تقسيم التأمين الى أنواع عديدة ومختلفة وذلك بحسب الزاوية التي ينظر فيها للتأمين، ومن ابرز طرق تقسيم التأمين ما يلي:

**أولاً-التقسيم من الناحية النظرية:** يتم هذا التقسيم وفقا لعدة معايير:

**1. معيار عنصر التعاقد:** وفقا لهذا المعيار يتم تقسيم التأمين الى نوعين: التأمين الاختياري و التأمين الاجباري.

**i. التأمين الاختياري:** يشمل كل أنواع التأمين التي يتعاقد عليها الفرد او المؤسسة بمحض اختيارهم مثل تأمين الحوادث الشخصية، تأمينات الحريق وتأمينات الممتلكات.....

**ii. التأمين الإجباري:** يشمل كل أنواع التأمين التي تلزم الدولة بها الأفراد او المؤسسات وذلك بهدف اجتماعي او لمصلحة طبقة ضعيفة في المجتمع ويشمل كافة فروع التأمينات الاجتماعية (العجز و الوفاة، الشيخوخة، البطالة و المرض واصابات العمل) وبعض التأمينات الخاصة الاجبارية التأمين الاجباري للسيارات....

## 2. أنواع التأمينات

**2. معيار تحديد الخسارة وقيمة التعويض:** طبقا لهذا الأساس يمكن تقسيم التأمين الى نوعين رئيسيين:

**i. التأمينات النقدية:** تشكل كافة أنواع التأمين التي يصعب تقدير الخسارة المادية الناتجة عنها عند تحقق الخطر وذلك لوجود جانب معنوي، في هذا النوع من التأمين يتفق مقدما على مبلغ التعويض المستحق عند تحقق هذا الخطر فعلا. تعد تأمينات الحياة من ابرز التأمينات النقدية.

**ii. تأمينات الخسائر:** تشمل كافة أنواع التأمين التي يسهل فيها تحديد الخسارة المالية الفعلية الناتجة عند تحقق الخطر المؤمن منه، وينطبق ذلك على تأمينات الممتلكات بأنواعها المختلفة فالتعويض هنا يتناسب مع الخسارة الفعلية وبعد اقصى مبلغ التأمين المحدد في وثيقة التأمين او قيمة الشيء موضوع التأمين

## 2. أنواع التأمينات

**3. معيار موضوع التأمين:** وفقا لهذا المعيار نميز ثلاث أنواع: تأمينات الأشخاص وفيها يكون الشخص نفسه موضوعا للتأمين، تأمينات الممتلكات اين تكون الممتلكات هي موضوع التأمين، وتأمينات المسؤولية المدنية.

**i. تأمينات الأشخاص:** مثل تأمين المرض، البطالة الشيخوخة تأمين الوفاة وتأمين الحوادث الشخصية.

**ii. تأمين الممتلكات:** مثل التأمين من الحرائق من التلف و السرقة، التأمين البحري و تأمين الطيران، تأمين من الزلازل والبراكين.

**iii. تأمين المسؤولية المدنية:** مثل تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب المهن الحرة – المهندسين والأطباء والصيادلة والمحامون والمقاولون)، تأمين المسؤولية المدنية لأصحاب السفن الطائرات....



## 2. أنواع التأمينات

### ■ ثانيا- التقسيم العملي

وفقا لهذا التقسيم نميز أنواع التأمين التالية:

1. **التأمين ضد الاخطار الطارئة:** يشمل التأمين ضد الاضرار الناتجة عن الحريق السرقة السطو.
2. **التأمين ضد اخطار النقل:** يشمل تأمين البضائع والمنقولات الأخرى ضد الأخطار التي تتعرض لها اثناء نقلها برا او بحرا او جوا بجميع وسائل النقل المعروفة.
3. **التأمين ضد الحوادث:** ويشمل هذا النوع من التأمين الاضرار الناجمة عن جميع الحوادث بما في ذلك حوادث السيارات، حوادث العمل،...
4. **التأمين الاجتماعي:** يتمثل في تأمين الافراد من بعض الأخطار التي يتعرضون لها وتؤدي الى عزلهم عن العمل كالمرض الشيخوخة والعجز، وهذا النوع من التأمين يكون اجباريا في الغالب وتقوم به الدولة و المؤسسات المختلفة ويشترط دفع قسط التأمين للأصحاب العمل او الدولة، مثال الضمان الاجتماعي في الجزائر.

# 3. الفاعلون في التأمين

■ يقصد بالفاعلين في التأمين الأطراف المتدخلة في عمليات التأمين

- .1 المؤمن:** تتمثل في شركات التأمين التي تتعهد بتوفير الحماية التأمينية لطالبيها وتلتزم بدفع التعويض للمستفيد في حالة تعرضه للخطر المؤمن ضده.
- .2 وسطاء التأمين:** تعني بها شركات السمسرة ووكلاء التأمين.
- .I شركات السمسرة:** تقتصر مهمتها في التوسط في إبرام العقد حيث تقوم بالبحث عن العملاء وتعرض عليهم التأمين الذي يناسبهم وفقا للشروط التي تكون قد حددتها الشركة.
- .II وكلاء التأمين:** هم اشخاص ذاتيون او معنويون يتوفرون على توكيل خاص من شركة التأمين لممارسة الاعمال التأمينية باسمها.
- .3 المؤمن له:** هو شخص او مؤسسة تطلب من شركة التأمين تغطية خطر معين مقابل سداد قسط التأمين بشكل دوري ومتفق عليه.
- .4 المستفيد :** هو المؤمن له او الشخص الذي يحدده في وثيقة التأمين , وهو الذي يحصل على التعويض عند حدوث الخطر .

# 4. طرق سداد التعويض

- 1. الدفع النقدي:** وهي الطريقة الأكثر ملاءمة في أغلب الحالات حيث تقوم شركة التأمين بتعويض المؤمن له بشيك مصرفي، او بتحويل نقدي في حسابه.
- 2. الإصلاح:** قد تعمل شركة التأمين لإصلاح القطع المتضررة فأضرار تصادم المركبات مثال شائع للإصلاح الذي تقوم به شركات التأمين وفي بعض الحالات تمتلك شركات التأمين ورشات للإصلاح.
- 3. الاستبدال:** قد تختار شركة التأمين استبدال القطع المفقودة أو المتضررة وغير القابلة للإصلاح ويعتبر تأمين الزجاج والأحلي ومحتويات المنزل من امثلة هذا.
- 4. إعادة الشيء إلى أصله (جبر الضرر):** تتعلق هذه الطريقة بالمباني والآلات وهي مشابهة لطريقة الإصلاح فقد تختار شركة التأمين القيام بإعادة بناء المبنى المتضرر بنفسها و نادار ما يتم العمل بهذا الخيار بسبب المشاكل التي قد يسببها ذلك لشركة التأمين فهي عادة ما تتوقع من المؤمن له القيام بهذا العمل ويبقى دورها مقتصر على التأكد من سير العمل بانتظام وفي إطار شروط الوثيقة ثم تقوم شركة التأمين بتعويض المؤمن له بعد ذلك.

## 4. طرق سداد التعويض

5. **القيمة المتفق عليها: Agreed Value** يصعب في بعض الحالات تقدير قيمة الشيء وقت وقوع الخسارة خاصة إذا كان شيئاً نادراً كتحفة فنية أو لوحة شهيرة ففي مثل هذه الظروف تعرض شركة التأمين وثيقة القيمة المتفق عليها **Agreed value** **policy** وفي هذه العقود يتم الاتفاق وقت بدء سريان الوثيقة على القيمة التي يجب دفعها في حالة الخسارة التامة، أما في حالة الخسارة الجزئية فيتم التعامل معها بالطريقة المعتادة مثل دفع تكلفة الإصلاح.

■ **مثال:** تم التأمين على شحنة بضائع خاصة متجهة من الصين الى الولايات المتحدة الامريكية، وقد تم الاتفاق على قيمة الشحنة بـ / 800000 دولار. في حال تلف البضاعة كلها يتم دفع كامل مبلغ التأمين (800000 دولار) بغض النظر عن قيمة البضاعة حالياً أما في حالة تعرض جزء من البضاعة للضرر فيتم احتساب تكلفة الضرر بالقيمة الفعلية للبضاعة وقت وقوع الضرر).

## 4. طرق سداد التعويض

**6.** **الخسارة الأولى:** في وضع ما قد يشعر المؤمن له أن احتمال الخسارة الكلية بعيد جداً مما يجعل التأمين الكامل غير ضروري فمثلاً في المستودع الكبير الذي يحتوي على بضائع ثقيلة الوزن لا يحتمل أن يستطيع اللصوص نقل كل محتوياته في مثل هذه الحالة تكون وثيقة الخسارة الأولى أكثر ملاءمة حيث تسمح بتأمين أقل من القيمة الكلية للشيء موضوع التأمين. ويختار المؤمن له المبلغ الذي يشعر أنه أقصى ما يمكن أن يقع الخسارة الواحدة ويصبح هذا مبلغ تأمين الخسارة الأولى وهو أقصى ما يدفع للمؤمن له عند أي مطالبة.

**7.** **المعدل:** هو التأمين الذي يحصل فيه المؤمن له على قيمة التعويض معدلة بالنسبة للقيمة الكلية أو الحقيقية للبضاعة المؤمنة. وهذا يحدث في حالة خفض الشخص لقيمة ملكيته، حيث إنه يدفع قسطاً أقل مما يتطلبه الخطر المؤمن ضده ولذلك تعاقب شركات التأمين المؤمن له عند أي نقص في تقييم الشيء موضوع التأمين بخفض قيمة مطالبته بنفس نسبة مبلغ التأمين إلى القيمة الحقيقية.

## 4. طرق سداد التعويض

✓مثال: إذا قام صاحب المتجر بالتأمين على بضاعته بمبلغ 50000 دولار ولكن وقت وقوع الخسارة كانت القيمة الكلية للبضاعة 100000 دولار، حيث ان قيمة الخسارة قدرت ب 15000 دولار فسوف يتلقى 7500 دولار ويمكن توضيح ذلك كالآتي:

■ التعويض=الخسارة الفعلية \* (مبلغ التأمين/القيمة الكلية وقت وقوع الخسارة)

■ التعويض=15000\*(100000/50000)=7500 دولار

■ في حالة تطبيق طريقة النسبية (المعدل) لن يتلقى المؤمن له التعويض كاملاً.

**ملاحظة:** مبلغ التأمين هو الحد الأقصى الذي تدفعه شركة التأمين ولا يمكنها تجاوزه، ففي حالة تعرض المؤمن له لخسارة كلية وكان الشيء موضوع التأمين مؤمناً عليه بمبلغ أقل من قيمته الفعلية فلن يتلقى المؤمن له التعويض كاملاً.

# 5. آلية التعويض

■ تتم عملية تسوية المطالبات أو تعويض المؤمن له بمجموعة من الخطوات والتي سنلخصها في الآتي

**1. الإبلاغ بوقوع الخسارة:** عادة ما يتم تحديد شرط الإبلاغ عن الخسارة في وثيقة التأمين، ويتطلب الشرط النموذجي أن يقوم المؤمن له بإعطاء الإشعار لشركة التأمين في الحال أو بمجرد أن تتاح له الفرصة عقب وقوع الحادث. على سبيل المثال، تتطلب وثيقة تأمين السيارات الخاصة أن يتم إبلاغ المؤمن عند حدوث الحادث أو وقوع الخسارة بأسرع ما يمكن، وأن يشتمل الإشعار على أسماء و عناوين جميع الأشخاص المتضررين وكذلك أسماء و عناوين شهود الحادث.

## 5. آلية التعويض

**2. التحقق من المطالبة:** تقوم شركة التأمين (المؤمن) بإخطار خبير التسوية بالخسارة، لتتظر منه الرد بالإجابة على سلسلة من التساؤلات، تتمثل هذه الأسئلة في الآتي:

**i.** هل وقعت الخسارة أثناء فترة سريان الوثيقة؟

**ii.** هل تغطي الوثيقة الخطر الذي سبب الخسارة؟

**iii.** هل وقعت الخسارة في المكان المؤمن عليه؟

**iv.** هل المطالبة من المطالبات الاحتمالية؟

■ في حالة الاستعانة بخبير تسوية مستقل أو بمكتب تسوية، يقوم خبير التسوية بمعاينة الحادث والأضرار الناتجة عنه، ويتحقق من أسبابها ومن تنفيذ المؤمن له لتعهداته في الوثيقة، ويحدد إجمالي التعويضات المتوقعة، ثم يقدم تقريره إلى شركة التأمين.



## 5. آلية التعويض

- .3** الإثبات المطلوب للخسارة: يمكن أن يطلب إثبات خسارة قبل دفع التعويض، وإثبات الخسارة بيان موثوق فيه مقدم من قبل المؤمن له.
- .4** إتخاذ قرار حيال المطالبة: بعد التحقق من المطالبة، وتجميع المعلومات اللازمة، يلزم على خبير التسوية اتخاذ قرار بشأنها، وهنا ثلاثة قرارات محتملة:
  - .i** القرار المحتمل الأول: يمكن دفع المطالبة، حيث أنه في معظم الحالات يتم دفع المطالبة وفقا لشروط الوثيقة.
  - .ii** القرار المحتمل الثاني: إنكار المطالبة، في هذه الحالة يعتقد المسوي أن الوثيقة لا تغطي الخسارة أو أن المطالبة احتيالية.
  - .iii** القرار المحتمل الثالث: أن المطالبة صحيحة، ولكن هناك خلاف بين المؤمن والمؤمن له على المبلغ الذي يجب دفعه، في مثل هذه الحالات يرجع لبنود الوثيقة التي يجب أن تحدد كيفية حل مثل هذا الخلاف.

## 5. إعادة التأمين

### ■ عملية إعادة التأمين

■ إعادة التأمين هي تحويل جزء من أو كل الأعمال التأمينية المبرمة أساساً عن طريق شركة تأمين معينة إلى شركة تأمين أخرى، ويطلق على شركة التأمين التي تتعهد بالتأمين بصفة مبدئية باسم الشركة المسندة أو المتنازلة ويطلق على الشركة التي تقبل تأمين كل أو جزء من الأعمال المسندة إليها اسم شركة إعادة التأمين أو المعيد ومبلغ التأمين الذي تحتفظ به الشركة المسندة لحسابها يسمى بالاحتفاظ الصافي أو حد الاحتفاظ (الخط)، ويعرف مبلغ التأمين الذي تم إسناده إلى معيد التأمين بالمبلغ المتنازل عنه. وإعادة التأمين تتم بطريقتين: طريقة الحصص النسبية وطريقة الفائض.

# 5. إعادة التأمين

## ■ إعادة التأمين وفقا للطريقة النسبية

■ مثال: تم اصدار وثيقة التأمين بقيمة \$ 30000 قررت شركة التأمين الأصلية الاحتفاظ ب 10% من قيمة العقد وتعيد تأمين 90%، علما ان السعة الاتفاقية هي \$ 50000. اذا علمنا ان الشركة الاصلية حصلت على قسط مقدر ب \$ 2000. وقامت بدفع تعويض \$ 1300.

■ وزع مبلغ التأمين القسط ومبلغ التعويض على الشركتين

■ مبلغ التأمين لكل شركة = قيمة التأمين الاجمالية \* نسبة التأمين الخاص بكل شركة

■ مبلغ القسط لكل شركة = قيمة القسط \* مبلغ التأمين الخاص بكل لشركة | مبلغ التأمين الإجمالي

■ مبلغ التعويض = قيمة التعويض \* مبلغ التأمين الخاص بكل لشركة | مبلغ التأمين الإجمالي

## 5. إعادة التأمين

- إعادة التأمين وفقا للطريقة النسبية حالة السعة الاتفاقية اقل من المبلغ المراد إعادة تأمينه
- مثال: تم اصدار وثيقة التأمين بقيمة \$ 60000 قررت شركة التأمين الأصلية الاحتفاظ ب 10% من قيمة العقد وتعيد تأمين 90%، علما ان السعة الاتفاقية هي \$ 50000. اذا علمنا ان الشركة الاصلية حصلت على قسط مقدر ب \$ 4000. وقامت بدفع تعويض \$ 2000.
- وزع مبلغ التأمين القسط ومبلغ التعويض على الشركتين

## 5. آلية التعويض

### ■ إعادة التأمين وفقا للطريقة الفائض

■ مثال: تم اصدار وثيقة التأمين بقيمة \$ مليون قررت شركة التأمين الأصلية الاحتفاظ ب \$ 100000 من قيمة العقد الذي يسمى بحد الاحتفاظ او الخط، وتعيد تأمين \$ 900000 الذي يسمى الفائض او الباقي، علما ان السعة الاتفاقية هي 9 خطوط. اذا علمنا ان الشركة الاصلية حصلت على قسط مقدر ب \$ 60000. وقامت بدفع تعويض \$ 20000.

■ اذا علمت ان الخطوط تم توزيعها على ثلاث شركات الأولى حصلت على ثلاث خطوط الثانية على خطين والثالثة على اربع خطوط، وزع مبلغ التأمين القسط ومبلغ التعويض

■ الفائض = مبلغ التأمين الإجمالي - حد الاحتفاظ

■ عدد الخطوط = الفائض | قيمة الخط

■ مبلغ التأمين لكل شركة = قيمة الخط \* عدد الخطوط

■ مبلغ القسط = القسط \* مبلغ التأمين لكل شركة | المبلغ الإجمالي للتأمين

■ مبلغ التعويض = التعويض \* مبلغ التأمين لكل شركة | المبلغ الإجمالي للتأمين

# اسئلة تحليلية

1. ماهي فائدة التأمين في الاقتصاد؟
2. تضررت سيارة في حادث وأخذها المؤمن له لورشة إصلاح السيارات التي قدرت قيمة إصلاحها بمبلغ 500 دولار قام المؤمن له بتقديم مطالبة بالمبلغ إلى شركة التأمين ولكن شركة التأمين تستطيع إصلاحها بمبلغ 400 دولار نتيجة لقدرتها على شراء كميات كبيرة من القطع لكن أفاد المؤمن له أنه لا يرغب في إصلاح السيارة وطلب تسوية المطالبة نقداً بمبلغ 500 دولار. فماذا تعتقد سيكون رد شركة التأمين؟
3. دمر الحريق لوحة مومن عليها بمبلغ 60,000 دولار بموجب وثيقة قيمة متفق عليها **Agreed Value policy** وكانت قيمة اللوحة يوم وقوع الخسارة 48000 دولار فكم التعويض الذي يتلقاه المؤمن له؟ وضح أسباب إجابتك - اثناء عرض اللوحة في المتحف تمكن أحد الزوار من لمس اللوحة فوقعت على الأرض مما سبب تلفاً في اطار الجهة السفلية اليسرى للوحة كيف سيتم التعويض في هذه الحالة؟ وضح أسباب إجابتك .
4. شركة لديها مولدات كهربائية يزن الواحد منها 5 طن وقيمة الواحد 50000 دولار، توجد في مستودعاتها في المنطقة الصناعية، قدمت الشركة طلب تأمين الخسارة الأولى بقيمة 150,000 دولار فقط. حاول بعض اللصوص سرقة هذه المولدات لكنهم لم يستطيعوا سرقة إلا 4 مولدات فقط، كم يجب أن تدفع شركة التأمين للمؤمن له، وضح أسباب إجابتك. لماذا برأيك لم يؤمن صاحب المولدات إلا على 3 مولدات فقط في حين هو لديه مستودع كامل يحتوي على تلك المولدات؟
5. لماذا تلجأ شركات التأمين الى عملية إعادة التأمين؟